

الصناعة الفندقية وأهميتها في ابراز مناطق الجذب السياحي - بالإشارة إلى الجزائر -

The importance of the hotel industry in highlighting the tourist attractions in Algeria

صبيحة قالم¹، نيرة نرجف²

¹ مخبر الدراسات المالية الإسلامية والتنمية المستدامة لمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة: kalem.sabiha@cutipaza.dz

² مخبر المقاولاتية والتنمية السياحية بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة،

تاريخ النشر: 2023/12/ 01

تاريخ القبول: 2023/11/ 15

تاريخ الاستلام: 2023/10/ 30

WP1 AND WP2 AND WP3 AND WP4 AND WP5 AND WP6 AND WP7 AND WP8 AND WP9 AND WP10 AND WP11 AND WP12 AND WP13 AND WP14 AND WP15 AND WP16 AND WP17 AND WP18 AND WP19 AND WP20 AND WP21 AND WP22 AND WP23 AND WP24 AND WP25 AND WP26 AND WP27 AND WP28 AND WP29 AND WP30 AND WP31 AND WP32 AND WP33 AND WP34 AND WP35 AND WP36 AND WP37 AND WP38 AND WP39 AND WP40 AND WP41 AND WP42 AND WP43 AND WP44 AND WP45 AND WP46 AND WP47 AND WP48 AND WP49 AND WP50 AND WP51 AND WP52 AND WP53 AND WP54 AND WP55 AND WP56 AND WP57 AND WP58 AND WP59 AND WP60 AND WP61 AND WP62 AND WP63 AND WP64 AND WP65 AND WP66 AND WP67 AND WP68 AND WP69 AND WP70 AND WP71 AND WP72 AND WP73 AND WP74 AND WP75 AND WP76 AND WP77 AND WP78 AND WP79 AND WP80 AND WP81 AND WP82 AND WP83 AND WP84 AND WP85 AND WP86 AND WP87 AND WP88 AND WP89 AND WP90 AND WP91 AND WP92 AND WP93 AND WP94 AND WP95 AND WP96 AND WP97 AND WP98 AND WP99 AND WP100

ملخص: لم يعد امتلاك إمكانيات سياحية طبيعية وثقافية كافيا لجذب السياح نحو وجهة سياحية ما وإنما أصبح جانب البنى التحتية ضروريا وعامل حسم قوي في اختيارات السياح لذا نهدف من خلال هذا البحث الى تبيان الأهمية التي تحتلها الصناعة الفندقية في ابراز مناطق الجذب السياحي والترويج لها فالرفاهية والخدمات المقدمة في الفنادق التي تقام على مقربة من مناطق الجذب السياحي أصبحت بمثابة ترويج فعلي لها؛ ولأن الجزائر ثرية من ناحية الإمكانيات الطبيعية والثقافية فهي تسعى لتطوير حضيرتها الفندقية بكل أنواعها وتشجيع الاستثمار الفندقية التي تبقى غير كافية رغم وجود بعض الأمثلة الناجحة مثل فندقية الماريوت قسنطينة ورونيونس تلمسان.

كلمات مفتاحية: صناعة، فندقية، مناطق، جذب، سياحة.

تصنيف JEL: M3، L83.

Abstract: Possessing natural and cultural tourism potential is no longer enough to attract tourists towards a tourist destination, but the infrastructure aspect has become necessary and a strong decisive factor in the choices of tourists. Therefore, we aim through this research to demonstrate the importance that the hotel industry occupies in highlighting and promoting tourist attractions. The luxury and services provided in Hotels located close to tourist attractions are effectively promoting them. And because Algeria is rich in terms of natural and cultural potentials, it seeks to develop its hotel park of all kinds and encourage hotel investment, which remains insufficient despite the presence of some successful examples such as the Marriott Constantine and Renaissance Tlemcen hotel.

Keywords: hotel industry, tourist attractions.

Jel Classification Codes: L83, M3.

1. مقدمة:

تحتل الصناعة الفندقية حيزا معتبرا في مخططات التنمية والاستثمارات باعتبارها تدر أرباحا طائلة وترفع من المستوى المعيشي للأفراد من خلال النمو الاقتصادي والاجتماعي في الدول السياحية ما جعلها تتنافس لتنمية السياحة في مختلف روافدها التي من أهمها الصناعة الفندقية التي تعتبر عصب السياحة والقلب النابض لها خاصة اذا تم تطويرها والاستثمار فيها بالطريقة المناسبة بالموازاة مع الحفاض على مناطق الجذب السياحي وتهيئتها وتسهيل الوصول اليها والتمتع بجمالها وقينتها المعنوية والمادية ولان الجزائر تسعى لتفعيل هذا القطاع يجب عليها تطوير حظيرتها الفندقية وتوفير تسهيلات للاستغلال الأمثل للطاقات الكامنة.

إشكالية الدراسة: يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن أن تظهر أهمية الصناعة الفندقية في ابراز مناطق الجذب السياحي في الجزائر؟

ومن خلال الاشكالية السابقة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- على ماذا ينطوي كل من مفهوم الصناعة الفندقية ومناطق الجذب السياحي؟
- ما هو واقع الصناعة الفندقية في الجزائر؟
- ما هي مناطق الجذب السياحي المتاحة من خلال كل من فندق الماريوت قسنطينة ورونيونس تلمسان؟

من اجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية المنبثقة عنها تم وضع الفرضيات التالية.

فرضيات الدراسة: تملك الجزائر مؤهلات فندقية معتبرة تحتاج للتطوير والاهتمام؛

- تكسني الصناعة الفندقية أهمية كبيرة في ابراز مناطق الجذب السياحي؛
- تبرز الجاذبية التاريخية، الثقافية والطبيعية لمدينتي قسنطينة وتلمسان من خلال تموقع فنادق الماريوت (الماريوت قسنطينة، رونيونس تلمسان) بهما؛

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في بيان المفاهيم الأساسية للصناعة الفندقية ومناطق الجذب السياحي على حد سواء، والوقوف على واقع الصناعة الفندقية في الجزائر السياحية من خلال احصائيات مقدمة من طرف وزارة السياحة.

منهجية الدراسة: من خلال التطرق الى المفاهيم النظرية لموضوع الدراسة والمعلومات الواردة في دراسة الحالة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لاعتباره هو المناسب لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث.

هيكل الدراسة: تم تقسيم البحث الى محورين نظريين جاء الأول نظريا بحث في حين احتوى المحور الثاني على الجانب التطبيقي المتمثل في تقديم أحدث الاحصائيات المتعلقة بالصناعة الفندقية في الجزائر وكذلك تقديم مثال عن ابراز مناطق الجذب السياحي في الجزائر والمتمثل في فندق الماريوت قسنطينة وتلمسان(رونيسونس) .

2. الصناعة الفندقية: مفاهيم عامة

من اجل الفهم الجيد لما يقصد بالصناعة الفندقية نتطرق لمجموعة من العناصر ما يلي.

1.2. تعريف الصناعة الفندقية:

تعرف الصناعة الفندقية بأنها عبارة عن «مجموعة مكن الشركات التي تقدم خدمات متنوعة لاستقبال وخدمة الضيوف ("crimeabereg.ru) جوازات السفر والوثائق الاجنبية(s.d. ,

2.2. تعريف الفندق : وردت العديد من التعريفات للفندق نذكر منها:

"هو مكان للإقامة أو المبيت مع تقديم خدمة المأكولات والمشروبات وخدمات أخرى بمقابل " (الطائي، 2005، صفحة 53)

"هو المكان الذي يقوم بإيواء الضيوف (النزلاء) حيث يقدم خدمات مختلفة كالتعام والشراب وخدمات رجال الاعمال والحفلات والمؤتمرات وخدمات صحية بأنواعها والترفيه " (بوضو، 2018، صفحة 19)

3.2. مزايا الاستثمار في صناعة الفنادق:

للاستثمار في مجال الصناعة الفندقية مزايا عديدة ترجع على الدول السياحية على مستويات مختلفة

نذكر منها:

(a) على المستوى الاقتصادي:

- التطور الحضري والإقليمي (تنمية الأقاليم)؛
- تنمية الموارد المالية والبشرية؛
- زيادة فرص العمل؛
- المضاعف الاقتصادي؛
- الحصول على الموارد الصعبة وزيادة الأرباح؛

(b) على المستوى المجتمعي:

- تطوير البنى التحتية والفوقية؛
- التطوير الثقافي؛
- انشاء المعاهد والكلليات المتخصصة؛
- تطوير الدراسات والبحوث. (كاظم، 2020)

3. مناطق الجذب السياحي:

يعرفها ميدلتون بأنها "مواقع سياحية معروفة اشتهرت بتصميمها الفريد يديرها جهاز اداري متخصص وأن الهدف من وجودها هو زيادة متعة وثقافة الفرد" (الحميري، 2006) في حين عرفها (Colt man 1989) أنها "المناطق التي تحتوي وتمتلك عوامل جذب مختلفة سواء طبيعية أو من صنع الانسان بحيث تشكل عوامل جذب للزوار بينما يرى (Agrual 1992) بأنها «خليط فسيفسائي يتشكل من عدة عوامل خدمات ومنتجات. (وآخرون، 2014)

1.3 أنواعها: يمكن تقسيم مناطق الجذب السياحي الى قسمين هما:

1.1.3 الجوانب الطبيعية (من صنع الخالق عز وجل): مثل المناظر الطبيعية الساحرة، الجو اللطيف،

الجبال السهول والانهار، الملاء المعدنية البيئة الخلابة من حيوانات ونباتات وصدف وأحجار.

2.1.3 الجوانب الغير طبيعية (من صنع الانسان): المدن الحضارية، ناطحات السحاب، مدن الملاهي،

خدمات حضارية متميزة، فنادق مطاعم ومواصلات، الآثار التاريخية، التقدم العمراني الحديث، الأماكن الدينية. (الياس، 2001)

هذا وتشقف مناطق الجذب السياحي بالأمور الآتية:

- تحقيق المتعة والتسلية والترفيه للمجاميع المشاركة.
- لها القدرة على مواءمة رغبات الطلب الحالي والمستقبلي للباحثين عن التسلية والمتعة والترفيه
- توفير مستوى ملائم من الخدمات والتسهيلات تتوافق مع حاجات ورغبات الطلب وتزيد في اهتمام السياح. (الحميري، 2006، صفحة 131)

2.3. تقييم أماكن الجذب السياحي: يمكن تقييم مناطق الجذب السياحي تبعا لعدة عوامل ندرج منها:

- درجة الجذب السياحي وتنقسم الى نقاط جذب رئيسية وتشمل المنتج السياحي (طبيعي او من صنع الانسان) ونقاط جذب ثانوية مثل المطاعم والمتنزهات وغيرها.
- عدد السياح.
- الموقع.
- قرب مناطق التأثير وشهرتها.
- المساحة.
- معرفة الوقت: ويقصد بفترة الإقامة. (دواح)

4. إحصائيات حول صناعة الفنادق والسياحة في الجزائر:

1.4. بعض الارقام عن السياحة في الجزائر:

- الوجهة السياحية: في طور الانحاز؛
 - التدفق السياحي: بين 1.7 و 2.7 مليون منذ عام 2008؛
 - المحفظة الفندقية: أكثر من 1400 فندق ومنشأة فندقية، 122.424 سرير؛
 - المكون البشري: 260.000 وظيفة مباشرة وحوالي 500.000 وظيفة مباشرة؛
 - الوضع الاقتصادي: الناتج المحلي الإجمالي بين 1.4 و 2.4%، الإيرادات من 140 الى 350 مليون دولار؛
 - وكالات السفر: ما يقرب 3000 وكالة عاملة؛
 - الاستثمارات: 831 مشروع قيد التنفيذ تمثل أكثر من 105000 سرير. (أنظر الملحق رقم 01)
- هذا وقد سطرت الجزائر مجموعة من الاهداف التي يتوقع تحقيقها مع حلول سنة 2030 والتي جاءت كالتالي:
- خلق 500000 فرصة عمل؛
 - تشجيع السياحة الداخلية؛
 - زيادة الطاقة الاستيعابية للسكن لأكثر من 300.000 سرير؛
 - التموذج ضمن أفضل 50 وجهة سياحية في العالم؛

- رفع مستوى الناتج المحلي الإجمالي الى 6%؛
- ضمان مستوى وجودة أفضل للخدمات؛
- الوصول الى 10 ملايين سائح؛
- بناء وجهة سياحية مستدامة. أنظر الملحق رقم 02)

1.1.4. الإمكانات الطبيعية للجزائر:

- 282 ينبوع ساخن،
- 600 مسار؛
- 225 منطقة سياحية مصنفة؛
- 11 محمية طبيعية وطنية؛ 50
- RAMSAR مصنفة أراضي رطبة.

ويوضح الجدول الموالي تطور المنشآت الفندقية في الجزائر حسب معيار نوع الخدمة بين سنتي (2016-2022):

جدول رقم 1: تطور المنشآت الفندقية في الجزائر حسب معيار نوع الخدمة بين سنتي (2016-2022):

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
البيان	عدد الاسرة	عدد الاسرة	عدد الاسرة	عدد الاسرة	عدد الاسرة	عدد الاسرة	عدد الاسرة
البيان	عدد المنشآت الفندقية	عدد المنشآت الفندقية	عدد المنشآت الفندقية	عدد المنشآت الفندقية	عدد المنشآت الفندقية	عدد المنشآت الفندقية	عدد المنشآت الفندقية
حضري	66155	903	69861	949	74712	1002	80470
شاطئي	30500	231	31326	239	32581	249	32926
صحراوي	4780	56	4928	59	5477	73	5895
متنح	4102	22	4266	23	4502	25	4502
صحي	1883	19	1883	19	1883	19	1883
مناخي	1883	19	1883	19	1883	19	1883
المجموع	107420	1231	112264	1289	119155	1368	125676

المصدر: وثائق مقدمة من طرف وزارة السياحة (أنظر الملحق رقم 03)

نلاحظ من خلال المعلومات الواردة في الجدول حدوث تطور في عدد المشاة والاسرة ضمن كل من الخدمات في المناطق الحضرية والشاطئية والصحراوية في حين بقيت المنتجعات الصحية شبه ثابتة بتطور لا يكاد يذكر، أما المنشآت في المناطق الخدمائية ذات الميزة المناخية فقد بقيت ثابتة تماما ما يعني التركيز على

نوع دون اخر وهذا شيء سلمي فلا يجب اغفال أي نوع من الخدمات السياحية مثل السياحة الشتوية بأعالي الجبال وغيرها من اجل احداث تنوع حقيقي قادر على تفادي الموسمية السياحة وتلبية رغبات السياح من مختلف مناطق الجزائر ومختلف الدول اللذين يسعون للحصول على تجارب جديدة غير التي ألفوها في بلدانهم.

اذ تعرف الجزائر حركة سياح وافدين سنويا من أجل التمتع بالإمكانات سابقة الذكر يوضح الجدول التالي عدد السياح الذين زاروا الجزائر خلال (2016-2022).

جدول رقم 2: احصائيات حركة السياح خلال (2016-2022):

2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
757380	66995	509736	1933778	2018753	17083575	1322712	مجموع السياح الاجانب
640668	58243	81295	437278	638360	742410	716732	مجموع السياح المغتربين
1398048	125238	591031	2371056	2657113	2450785	2039444	المجموع العام

المراجع: وثائق مقدمة نم طرف وزارة السياحة.

الملاحظ من خلال الجدول ان عدد السياح الأجانب مساوي عرف ارتفاع طفيف بين سنتي 2016 و2018 لينخفض بعدها تدريجيا الى غاية سنة 2022 اين تم تسجيل مايقارب 757380 سائح أجنبي في المقابل نجد انخفاض في عدد السياح من المغتربين باستثناء انتعاش مسجل سنة 2020 اين تم تسجيل 81295 سنة 2020 وقد يرجع السبب في نظري الباحثين لعودة عدد كبير من المغتربين للوطن اثناء فترة الحضر الذي طبقتها دول العالم لمنع تفشي كورونا.

2.1.4. الإمكانيات الفندقية للجزائر: تعد الاحصائيات أهم المؤشرات الخاصة بقطاع السياحة والصناعة التقليدية والتي جاءت كالتالي:

- تقدر الحاضرة الفندقية ب 1576 مؤسسة إيواء بطاقة استيعاب اجمالية قدرها 145526 سرير.
- مجموع 4722 وكالة سياحة وسفر معتمدة من بينها 3962 وكالة سياحية ام و760 فرع توفر ما يقارب 11506 منصب شغل.

يوضح الجدول التالي الطاقة الاستيعابية للحظيرة الفندقية مقسمة حسب التصنيف بين (2022/2016):

جدول رقم 3: الطاقة الاستيعابية للحظيرة الفندقية مقسمة حسب التصنيف بين (2016/ 2022

2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
8559	7613	7345	7234	6734	6734	7634	*5 فندق
10223	7935	6824	6161	4746	4508	2810	*4 فندق
9083	7707	6861	6427	5886	5678	7045	*3 فندق
10403	7935	5995	5381	5185	4565	4425	*2 فندق
14075	13027	12724	12612	11684	11335	11295	*1 فندق
9456	9456	9456	9456	8590	8533	8533	فندق غير مصنف
384	384	384	384	384	384	384	*2 إقامة سياحية
806	313	313	313	313	313	313	*1 إقامة سياحية
152	93	93	93	93	93	93	*2 موئيل نزل طريق
168	148	86	86	30	30	30	*1 موئيل نزل طريق
16	16	16	16	16	16	16	*2 نزل ريفي
20	20	20	20	20	20	20	*1 نزل ريفي
434	274	274	274	274	274	274	*3 قرية عطل
616	0	0	0	0			*1 قرية عطل
205	205	205	205	91	91	91	نزل مفروش " وحيدة التصنيف "
426	426	426	426	426	426	426	نزل عائلي "وحيدة الصنف "
9984	9984	9984	9984	9786	9381	9381	هياكل أخرى موجهة للفندقة
170	170	170	170	170	170	170	محطة الاستراحة " وحيدة الصنف "
75180	65706	61176	59242	54428	52551	52040	مجموع المؤسسات المصنفة
70346	66560	66438	66434	64727	59713	55380	مؤسسات فندقية في طريق التصنيف
145526	132266	127614	125676	119155	112264	107420	المجموع

المصدر: وثائق مقدمة من طرف وزارة السياحة (أنظر الملحق رقم 4)

من خلال تحليل الاحصائيات الواردة في الجدول عن تطور الطاقة الاستيعابية لهياكل الحظيرة الفندقية في الجزائر بين سنتي (2016-2022) نلاحظ ما يلي:

عرفت الفنادق ذات التصنيف 5* انخفاضا ملحوظ لترتفع بعدها بين سنتي (2019-2022) وهو نفس الشيء بالنسبة للفنادق ذات ال صنف 3* وعلى العكس من ذلك ارتفعت الطاقة الاستيعابية للحظيرة الفندقية ذات ال تصنيف 4* من 2810 سرير سنة 2016 الى 10223 سرير سنة 2022.

فيما نلاحظ تطور طفيف وبطيء في الطاقة الاستيعابية لكل من الفنادق ذات التصنيف 2* و 1* والفنادق غير المصنفة. فيما بقيت بقية الأصناف الأخرى ثابتة دون زيادة مثل الاقامات السياحية ومحطات الاستراحة «: وحيدة الصنف" وبقية الأصناف.

جدول رقم 4: احصائيات تطور عدد المشاة الفندقية في الجزائر بين (2016/2022):

2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	
19	16	15	14	13	13	13	5*فندق
58	41	35	29	24	23	12	4*فندق
86	76	69	65	62	59	51	3*فندق
116	83	64	55	52	48	46	2*فندق
203	191	185	182	162	159	158	1*فندق
173	173	173	173	162	160	160	فندق غير مصنف
2	2	2	2	2	2	2	2* إقامة سياحية
7	1	1	1	1	1	1	1* إقامة سياحية
4	2	2	2	2	2	2	2*موتيل نزل طريق
5	4	3	3	1	1	1	1*موتيل نزل طريق
1	1	1	1	1	1	1	2*نزل ريفي
1	1	1	1	1	1	1	1*نزل ريفي
2	1	1	1	1	1	1	3*قرية عطل
3							1*قرية عطل
10	10	10	10	5	5	5	نزل مفروش " وحيدة التصنيف"
10	10	10	10	10	10	10	نزل عائلي " وحيدة الصنف"
207	207	207	207	204	196	196	هياكل أخرى موجهة للفندقة
6	6	6	6	6	6	6	محطة الاستراحة «وحيدة الصنف"
913	825	785	762	709	688	666	مجموع المؤسسات المصنفة
663	677	664	655	659	601	566	مؤسسات فندقية في طريق التصنيف
1576	1502	1449	1417	1368	1289	1231	المجموع

المصدر: وثائق مقدمة من طرف وزارة السياحة (أنظر الملحق رقم 05)

يلاحظ من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول ما يلي:

- زيادة بطيئة في عدد الهياكل الفندقية المصنفة من 1* إلى غاية 5*.
- ثبات في عدد الهياكل التالية: إقامة سياحية 2*، نزل ريفي 1* و 2*، نزل عائلي وحيد التصنيف، محطة استراحة وحيدة التصنيف.

فيما عرفت بقية الهياكل الفندقية زيادات طفيفة.

الملاحظ من الجدولين السابقين أن أكبر عدد من الهياكل الفندقية عبارة عن فنادق مصنفة ويرجع السبب في ذلك حسب تحليل الباحثين لعدم اقبال السياح داخل الوطن على الفنادق وتفضيل الشقق والمنازل التي يقوم أصحابها بكرائها أثناء فترة الصيف وهي فترة الذروة في السياحة الشاطئية في الجزائر وعدم وجود ثقافة الاستكشاف والسياحة طول أيام السنة رغم التنوع الموجود وكذلك عدم وجود سياحة وافدة معتبرة والتي تفضل الفنادق وتبحث عن الرفاهية.

الامر الذي جعل الفنادق في الجزائر تتوجه نحو العمل بنظام التعاقد مع المؤسسات والذي يضمن لها تشغيل طول أيام السنة سواء للعمال من اجل اقامتهم او تنظيم فعاليات مثل الاجتماعات، الملتقيات والدورات التدريبية وحفلات الكوكتيل أمسيات الاحتفالات. وغيرها من التجمعات التي تدخل ضمن سياحة الاعمال والتي تعتبر محورا هاما للتنمية نظرا لعدد الاحداث التي يتم تنظيمها بانتظام مثل الاجتماعات والندوات وحفلات.

يمكن تقسيم الإمكانيات الفندقية جغرافيا الى أربعة مناطق كالتالي:

1-منطقة الوسط:

يوجد بالمنطقة الوسطى ما يقرب من 45مؤسسة فندقية بسعة اجمالية قدرها 8000 سرير، بما في ذلك 57غرفة اجتماعات وأكثر من 1200وكالة سياحة وسفر يمكنها المساهمة في تطوير هذا القطاع السياحي.

2-منطقة شرق الجزائر:

تضم أكثر من 20 مؤسسة فندقية، بإجمالي 5000 سرير بما في ذلك 30 غرفة اجتماعات وأكثر من 600 وكالة سياحة وسفر.

3-غرب الجزائر:

أكثر من 30 مؤسسة فندقية لسياحة الأعمال بإجمالي 6500 سرير بما في ذلك 50غرفة اجتماعات وأكثر من 500وكالة سياحة وسفر.

4-جنوب الجزائر:12مؤسسة فندقية لسياحة الأعمال بإجمالي 2000 سرير بما في ذلك 13 غرفة اجتماعات وأكثر من 400وكالة سياحة والسفر. (أنظر الملحق رقم 06)

بالإضافة الى المشاريع المذكورة أعلاه هناك العديد من المشاريع قيد التنفيذ والتي ستعزز الحاضرة الفندقية المخصصة لهذا القطاع والتي بلغت 80 منشأة فندقية بسعة اجمالية تزيد عن 32000سرير موزعة على النحو التالي:

-منطقة الوسط:22 مشروعا بسعة 11000 سرير.

-المنطقة الشرقية 17 مشروعا بسعة 6400 سرير.

-المنطقة الغربية:25 مشروعا بسعة 9600 سرير.

منطقة الجنوب:15 مشروعا بسعة5300 سرير. (أنظر الملحق رقم 07)

توزيع المشاريع قيد التنفيذ يسير في نفس التوجه الذي يركز على المناطق الشمالية اذ كانت أقل حصة من نصيب منطقة الجنوب وهو أمر يجب تداركه بإعطاء الأهمية اللازمة لمنطقة الجنوب والسياحة الصحراوية الواعدة في الجزائر.

احتلت منطقة الوسط الصدارة من ناحية عدد الفنادق وما تظمه من قاعات اجتماعات اسرة وحتى في عدد الوكالات السياحية وقد يرجع السبب لكون الجزائر لاتزال تتبع نظام المركزية الإدارية ومعظم التركيز يتجه للعاصمة والولايات المجاورة وكبرى الولايات عبر الوطن فقد تقاربت منطقتي الغرب والشرق من حيث عدد الفنادق وبقية العناصر في حين يبقى عدد الفنادق في الجنوب غير كافي خاصة ان الجنوب الجزائري يعتبر مناطق سياحية بامتياز تحتاج للتشجيع والاستغلال.

5.سلسلة فنادق الماريوت قسنطينة وتلمسان (رونيسونس) كمثال عن استغلال مناطق الجذب

السياحي وابرازها.

يوفر فندق الماريوت قسنطينة موقعا مثاليا بالقرب من نهر وادي الرمال ومتحف سيرتا ويعد موقعا مثاليا للمسافرين بغرض العمل والزائرين على حد سواء حيث يبعد 7كلم عن مطار محمد بوضياف الدولي. يتميز فندق قسنطينة الفاخر بجمال غرفها الفسيحة وأجنحته الفاخرة البالغ عددها 180 غرفة وجناح قائمة على خمسة طوابق و159 غرفة منها 21 جناح و12 قاعة اجتماعات.

يوفر الفندق خدمة غرف تعمل على مدار اليوم وماكينات اعداد القهوة داخل الغرف وتلفزيون بشاشة LED وخدمة انترنت WI FI مجانية وغيرها من الخدمات التي تجعل الإقامة به تجربة مميزة.

1.5. فندق الماريوت قسنطينة:

قالم صبيحة و نجف نيرة

يقدم الفندق اقتراحات لاهم مناطق الجذب السياحي في ولاية قسنطينة ضمن قائمة للمزارات المتاحة هي:

الجدول رقم 05: مناطق الجذب السياحي في ولاية قسنطينة

مناطق جذب ثقافية	مناطق الجذب الطبيعية
متحف سيرتا: يبعد 6.8 كمالي شرق الفندق. جسر الشيطان: 3.4 كم الى شمال الفندق. القبة: 14 كم الى شمال الفندق. مسجد الأمير عبد القادر: 4.1 كم شمال الفندق. معلم تاريخي: 7 كم من الفندق. قصر أحمد باي 2.7 كم من الفندق. باب القنطرة: 6.2 كم من الفندق . المسرح الجهوي 4.7 القسنطيني: كم من الفندق. جسر ملاح سليمان: 5 كم من الفندق. مسجد سوق العصر: 7.1 كم من الفندق. الآثار الرومانية بقسنطينة: 2.5 كم من الفندق.	لم يتم ذكر معالم طبيعية.

المصدر: <https://www.marriott.com/ar/hotels/travel/czlmc-constantine-marriott-hotel>

2.5. فندق رينيسونس تلمسان:

هو فندق خمس نجوم في تلمسان بالجزائر، يقع على هضبة لالا ستي بالقرب من مطار مصالي الحاج ومحطة قطار تلمسان، تتميز جميع غرف النزلاء البالغ عددها 204 غرفة بالأناقة وأغطية فاخرة وتتوفر على

خدمة WI FI مجانية ومرافق عمل حديثة لضمان راحة النزلاء القصوى المسافرين بغرض الاعمال والترفيه على حد سواء.

يضم الفندق ست مطاعم منها مطعم البستان الخاص بالمشويات وشرائح اللحم بطريقة الارابيسك وبمأكولات متوسطة ومرافق أخرى كما يوفر الفندق حوض سباحة خارجي ومركز لياقة بدنية مجهزا تجهيزا كاملا وملعب تنس ومرافق شاملة لنادي صحي نهارى ومجموعة منم الأنشطة الترفيهية التي تساعد على الاسترخاء.

يتكون الفندق من خمس طوابق ب 180 غرفة 24 جناح منها 14قاعة اجتماعات بمساحة 269 متر مربع من المساحة الاجمالية بنمط معماري إسلامي يعكس القيمة الحضارية والتاريخية والثقافية لمدينة تلمسان العريقة بالموازاة مع التركيز على مناطق الجذب السياحية المحيطة والجاورة للفندق تم ادراجها ضمن قائمة المزارات المحلية المتاحة على الموقع الرسمي للفندق كما يلي:

الجدول رقم 06: مناطق الجذب السياحي في ولاية تلمسان

مناطق الجذب الطبيعية	مناطق الجذب الثقافية
كهف بني عاد يبعد 22 كلم عن الفندق. شلالات الاوريد شارع ابن خلدون 12 كلم من الفندق. المنتزه الوطني بتلمسان: 17.2 كم من الفندق. شاطئ سعيدية: 128 كم غرب الفندق. شلالات الوريث (الاوريط): 7 كم جنوب غرب الفندق. مركز تلمسان للفروسية بالمنصورة: 11.9 كم من الفندق.	مرصد الميرادور هضبة لالاسي: 0.5 كم من الفندق. المسجد الكبير بتلمسان: بوسط المدينة: 2.5 كم من الفندق. أنقاض قلعة المنصورة: 7 كم غرب الفندق. قصر دار السلطان عباد 5 كم من الفندق . مسجد سيدي بومدين: 7 كم من الفندق. متحف تلمسان: 605 من الفندق. المتحف الاندلسي لتلمسان: 7 كم شمال غرب الفندق. قلعة المشوار: شارع اول نوفمبر 7 كم جنوب الفندق. جسر ايفل الوريث: 7 كم جنوب شرق الفندق.

المصدر: <https://www.marriott.com/ar/hotels/fact-sheet/travel/algbr-renaissance-tlemcen-hotel>

[tlemcen-hotel](https://www.marriott.com/ar/hotels/fact-sheet/travel/algbr-renaissance-tlemcen-hotel)

تحليل المعلومات الواردة في الجدولين السابقين:

بالرغم من انتماء الفندقين لنفس سلسلة الفنادق (الماريوت) الا أن فندق الماريوت قسنطينة ركز على المناطق الثقافية فحسب رغم وجود مناطق سياحية طبيعية مثل حديقة البارود، غابة جبل الوحش... اما فندق رونيسونس فنجد في قائمة المزارات التي يعرضها في الموقع الرسمي للفندق تنوعا بين مناطق الجذب الثقافية والطبيعية.

يمكن هذا القرب من هذه المناطق من اكتشافها وزيارتها من طرف الزبائن الذين يحجزون بهذه الفنادق والتعريف بها لجذب عدد أكبر من الزبائن مستقبلا ليس فقط من اجل الإقامة الفارهة ومستوى الخدمات العالي المقدم فقط وانما لاكتشاف هذه المناطق والتمتع بها.

6. خاتمة:

تبقى لسياحة في الجزائر رهينة الاستثمار الحقيقي وتطبيق البرامج المسطرة على ارض الواقع، لان الخطيرة الفندقية الحالية بعيدة جدا عن العملاق السياحي النائم وهذا في ظل تواجد محدود لعلامات رائدة في مجال الصناعة الفندقية التي من بينها فندق الماريوت قسنطينة ورونيسونس تلمسان(الماريوت)الذين يحتلان موقعين استراتيجيين يعتبران مناطق جذب بامتياز يتعرف عليها الزوار من داخل وخارج الجزائر والتمتع بمستوى عالي من الرفاهية وكذا التصميم المعماري الإسلامي الذي يكمل مناطق الجذب الموجودة.

النتائج:

- * الحاضرة الفندقية في الجزائر غير كافية مقارنة بالتطلعات والامكانيات السياحية التي تملكها الجزائر؛
- * معظم الفنادق موجهة للعمل بنظام التعاقد مع المؤسسات؛
- * فندق الماريوت قسنطينة ورونيسونس تلمسان مثال تطبيقي عن استغلال وإبراز مناطق الجذب السياحي الثقافية والطبيعية التي تزخر بها الولايتين؛
- * تطور الصناعة الفندقية بطيء وغير كافٍ.

التوصيات:

- * تشجيع الاستثمار في مجال الصناعة الفندقية وفتح باب الاستثمار الأجنبي خاصة للفنادق العالمية وفنادق السلسلة؛
- * الاهتمام ببياكل الفنادق المتنوعة لخلق فرص أمام الزبائن لاختيار تجارب إقامة مختلفة (فندق، قرية، إقامة سياحية...).

* الحفاظ على المقاصد السياحية من خلال الترميم والتوعية المستمرة للزوار.

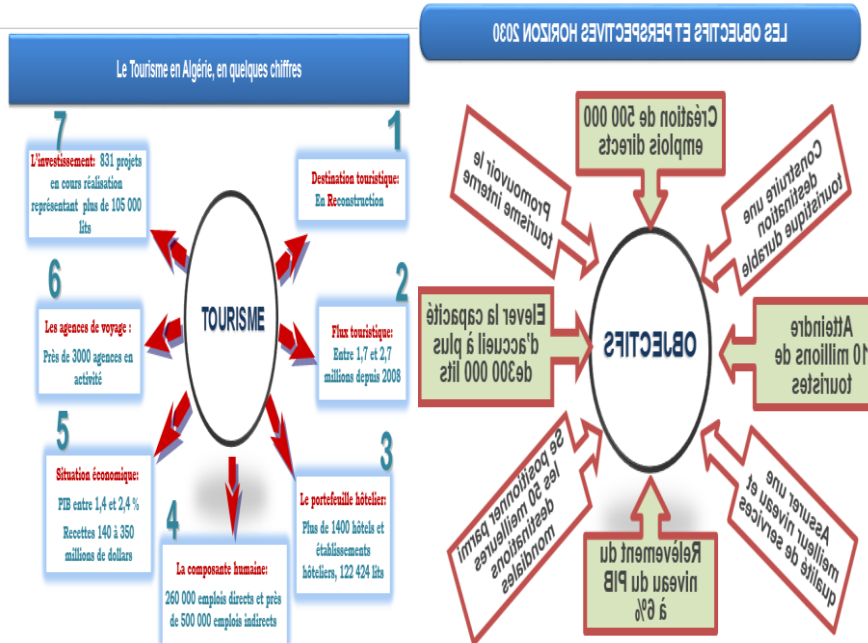
7. قائمة المراجع:

- ✓ crimeabereg.ru/جوازات السفر والوثائق الاجنبية. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 02 05 2023
- ✓ حمزة درادكة وآخرون. (2014). مبادئ السياحة Principle tourism. عمان: دار الاعصار ومطبعة الجمع العربي للنشر والتوزيع.
- ✓ حميد الطائي. (2005). ادارة الضيافة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ✓ روشان مفيد بوضو. (2018). أساسيات الادارة الفندقية . الاردن: الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- ✓ عائشة دواح. (بلا تاريخ). دراسة جاذبية المنطقة السياحية في الجزائر. صفحة 126/124.
- ✓ عبد الامير كاظم. (2020). ادارة الفنادق. المكتب الجامعي الحديث.
- ✓ نبيل زعل الحوامدة، موفق عدنان الحميري. (2006). الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون منهج وأساليب وتحليل ورؤية فكرية جديدة وتركيبية منهجية حديثة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ✓ نعيم الظاهر، سراب الياس. (2001). مبادئ السياحة. عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ✓ <https://www.marriott.com/ar/hotels/travel/czlmc-constantine-marriott-hotel>
- ✓ <https://www.marriott.com/ar/hotels/fact-sheet/travel/algbr-renaissance-tlemcen-hotel>

8. ملاحق:

الملحق رقم: 02

الملحق رقم: 01



قالم صبيحة و نجف نيرة

Type de produits

	2016		2017		2018		2019		2020		2021		2022	
	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier
Urbain	66455	903	69861	949	74712	1002	80470	1045	81863	1070	85577	1115	93906	1154
Balnéaire	30500	231	31326	239	32581	249	32926	252	32974	253	33588	258	37586	283
Saharien	4780	56	4928	59	5477	73	5895	76	6299	80	6620	83	6946	86
Thermal	4102	22	4266	23	4502	25	4502	25	4598	27	4598	27	5489	33
Climatique	1883	19	1883	19	1883	19	1883	19	1883	19	1883	19	1899	20
Total	107420	1231	112264	1289	119655	1368	125676	1417	127614	1449	132266	1502	145526	1576

Secteur juridique

	2016		2017		2018		2019		2020		2021		2022	
	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier	NB Lits	NB établissements hôtelier
Public	18613	65	18613	65	18657	67	18657	67	19245	78	19557	80	19717	81
Privée	82304	1104	87145	1162	93992	1239	99230	1285	100610	1306	104920	1357	118020	1438
Collectivités Locales	3134	54	3134	54	3134	54	3134	54	3134	54	3134	54	3134	54
Mixtes	3372	08	3372	08	3372	08	4655	11	4655	11	4655	11	4655	11
Total	107420	1231	112264	1289	119655	1368	125676	1417	127614	1449	132266	1502	145526	1576

الملحق 3:

الملحق 04 و 05:

Situation du parc hôtelier national

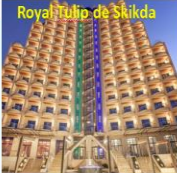
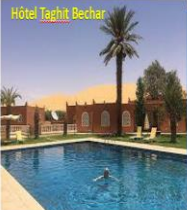
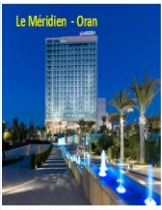
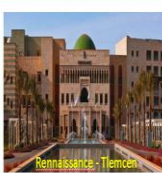
Capacité lits par catégorie

	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
Hôtel 5*	7654	6734	6734	7234	7345	7613	8359
Hôtel 4*	2310	4508	4746	6161	6824	7955	10225
Hôtel 3*	7045	3678	3886	6427	6861	7707	9035
Hôtel 2*	4425	4565	5185	5381	5995	7955	10403
Hôtel 1*	11295	11335	11694	12612	12724	13027	14075
Hôtel Sans étoile	8533	8533	8590	9456	9456	9456	9456
Résidence 2*	384	384	384	384	384	384	384
Résidence 1*	313	313	313	313	313	313	806
Motel/Relais 2*	93	93	93	93	93	93	152
Motel/Relais 1*	30	30	30	86	86	148	168
Auberge 2*	16	16	16	16	16	16	16
Auberge 1*	20	20	20	20	20	20	20
Villages de vacances 3*	274	274	274	274	274	274	454
Villages de vacances 1*			0	0	0	0	616
Catégorie unique (Meuble du tourisme)	91	91	91	205	205	205	205
Catégorie unique (Pension)	426	426	426	426	426	426	426
Autres structures d'établissements hôteliers	9381	9381	9786	9994	9984	9984	9984
Catégorie unique (Gîte d'étape)	170	170	170	170	170	170	170
Total des établissements classés	52040	52651	54428	59242	61176	65706	75180
Etablissements hôteliers en cours de classement	56380	59713	64727	66434	66438	66560	70346
Total	107420	112264	119155	125676	127614	132266	145526

Etablissements Hoteliers par catégorie

	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
Hôtel 5*	13	13	13	14	15	16	19
Hôtel 4*	12	23	24	29	35	41	58
Hôtel 3*	21	59	62	65	69	76	86
Hôtel 2*	46	48	52	55	64	83	116
Hôtel 1*	158	159	162	182	185	191	205
Hôtel Sans étoile	160	160	162	173	173	173	173
Résidence 2*	2	2	2	2	2	2	2
Résidence 1*	1	1	1	1	1	1	7
Motel/Relais 2*	2	2	2	2	2	2	4
Motel/Relais 1*	1	1	1	3	3	4	5
Auberge 2*	1	1	1	1	1	1	1
Auberge 1*	1	1	1	1	1	1	1
Villages de vacances 3*	1	1	1	1	1	1	2
Villages de vacances 1*							3
Catégorie unique (Meuble du tourisme)	5	5	5	10	10	10	10
Catégorie unique (Pension)	10	10	10	10	10	10	10
Autres structures d'établissements hôteliers	196	196	204	207	207	207	207
Catégorie unique (Gîte d'étape)	6	6	6	6	6	6	6
Total des établissements classés	666	688	709	762	785	825	913
Etablissements hôteliers en cours de classement	566	601	659	655	664	677	663
Total	1231	1289	1368	1417	1449	1502	1576

الملحق رقم 06:

LE CENTRE ALGERIEN		L'EST ALGERIEN	
 Hôtel Aurassi - Alger	Pour le tourisme d'affaires, la région centre compte près de 45 établissements hôteliers, d'une capacité en lits total de 8000 lits comprenant 57 salles de conférences. Plus de 1200 agences de tourisme et de voyages qui peuvent contribuer à l'essor de cette filière touristique.	 Sheraton Annaba	Plus de 20 établissements hôteliers destinés au tourisme d'affaires, totalisant près de 5000 lits, comprenant 30 salles de conférence. Plus de 600 agences de tourisme et de voyages pouvant contribuer à l'essor de cette filière touristique.
 Holliday Inn - Alger	 Park Mall - Setif	 Royal Tuho de Skikda	 Marriot Constantine
LE SUD ALGERIEN		L'OUEST ALGERIEN	
 Hôtel Taghit Bechar	12 établissements hôteliers destinés au tourisme d'affaires, totalisant près de 2000 lits, comprenant 13 salles de conférence. Plus de 400 agences de tourisme et de voyages pouvant contribuer à l'essor de cette	 Hôtel la gazelle d'or El Oued	Plus de 30 établissements hôteliers destinés au tourisme d'affaires, totalisant près de 6500 lits, comprenant 50 salles de conférence. Plus de 500 agences de tourisme et de voyages pouvant contribuer à l'essor de cette filière touristique.
 Hôtel Touat - Adrar	 Hôtel Tahat Jamanasset	 Le Méridien - Oran	 Renaissance - Tlemcen
	 AZ hôtel Zaphyr - Mostaganem	 Sheraton - Oran	

الملحق رقم 07:

Projet en cours de réalisation

En plus de l'existant cité plus haut, plusieurs projets en cours de réalisation, et qui viendront renforcer le parc hôteliers dédié à cette filière.

A ce titre, 80 établissements hôteliers d'une capacités totale de plus de 32000 lits et qui se répartissent comme suit:

- Région centre : 22 projets avec 11000 lits,
- Région Est: 17 projets avec 6400 lits,
- Région Ouest: 25 projets avec 9600 lits,
- Région Sud: 15 projets avec 5300 lits.